

قُلْتُ يَا رُوحِي تَرَفَّقُ
 إِنَّ قَلْبِي مُسْتَهَامٌ^١
 أَنَا مِنْ حُبِّي وَشَوْقِي
 تَالِفٌ^٢ شِبْهُ الْحُطَامِ
 قَدْ كَوَى^٣ الْبُعْدُ فَوَادِي
 وَأَرَاهُ لَا يُسْلَمُ
 لَا تَسْلُ عَنِّي وَأَنْظُرُ
 كَيْفَ أَضْنَانِي^٤ السَّقَامُ^٥
 أَهْ مِنْ جَوْرِ اللَّيَالِي
 كَمْ رَمْتُنَا بِالْبُعَادِ
 وَقَسَى الدَّهْرُ عَلَيْنَا
 فِي مَهَاوِيهِ^٦ الشَّدَادِ

١. مستهام: هائم بحبها.

٢. تالف: هالك. الحطام: ما تحطم من الشيء فأصبح لا قيمة له.

٣. كوى: أحرق.

٤. أضناني: أمرضني وأهزلني.

٥. السقام: المرض.

٦. المهاوي: جمع مهوى وهو الحفرة العميقة.